. @ 3200 @

(أيا من تعبدني طرفة أجرني % من طرفك الجائر) .

(وخذ للفؤاد فذاك الفؤاد % من طرفك الفاتن الفاتر) .

فمضيت إلى خالد في سنة أحدى وستين فأنشدني هذا الشعر .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا أبو بكر البغدادي قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال قال أحمد بن كامل القاضي حدثت عن خالد الكاتب قال قيل له من أين قلت في قصيدتك .

(وليل المحب بلا آخر) فقال وقفت على باب وسائل عليه مكفوف وهو يقول الليل والنهار علي سواء فأخذت هذا منه .

قلت أنشدني شيخنا الحسن بن عمرو النحوي المعروف بابن دهن الحصا هذا المعنى .

(فالآن ليلي مذ غابوا فديتهم % ليل الضرير فصبحي غير منتظر) .

أنبأنا ابن طبرزد قال أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الدلوي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن المظفر الانباري يقول سمعت أبا القاسم بن أبي حبة يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب يقول بينا أنا مار بباب الطاق اذا راكب خلفي على بغلة فلما لحقني نخسني بسوطه فقال أأنت القائل يا خويلد .

(وليل المحب بلا آخر) قلت نعم قال أبوك وصف امرؤ القيس الليل الطويل في ثلاثة ابيات ووصفه النابغة في ثلاثة ابيات ووصفه بشار بن برد في ثلاثة ابيات وبرزت عليهم بشطر كلمة ف أبوك قلت وبم وصفه امرؤ القيس فقال بقوله .

(وليل كموج البحر ارخى سدوله % علي بأنواع الهموم ليبتلي) .

(فقلت له لما تمطى بصلبه % وأردف أعجازا وناء بكلكل) .

(ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلي % بصبح وما الإصباح منك بأمثل)